

فيديو #٥٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٣ الآية

٦١-٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وخمسة من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو من حضراتكم تجميعوا الماسك تدبرنا امبارح قول الكفار وافتح معي الآية سبعة والاية ثمانية من سورة الفرقان. سورة الفرقان سورة رقم خمسة وعشرين ازن مش كده - [00:00:05](#)

افتح سبعة وثمانية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - [00:00:36](#)

ربنا سبحانه وتعالى سيرد على شبهة فقر النبي من الناحية المادية. ما نقولش فقر النبي مش فقير. النبي غني باخلاقه غني بالوحي غني بترب بتربية القرآن له ولكن نقول فقر النبي من الناحية المادية - [00:01:01](#)

ربنا هيرد بقى. اقرا معي الآية عشرة وده بداية التدبر النهاردة تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا هم قالوا انه فقير - [00:01:21](#)

لو كان بس عنده ثروة او جنة يعني مزرعة ياكل منها ربنا بيرد ان هو تبارك اي فاض خيره وبركته على خلقه وهو الذي ان شاء يعني لو احب ان شاء جعل لك خيرا من ذلك - [00:01:44](#)

يعني لو ربنا شاء كان يجعل لك يا محمد اكتر من اللي هم بيقترحوه ده. جنة ايه؟ كان يجعل لك جنات مش جنة واحدة قصور ولكنه تبارك اي فاض خيره وبركته ولم يجعل لك ذلك في الدنيا. اذا الافضل للنبي والافضل للبشرية - [00:02:05](#)

شرقية انه ما يبقاش عنده ده في الدنيا ربنا تبارك ولم يجعل هذا الكلام في الدنيا لنبيه. ليه؟ عشان في ناس هتنظر اليه وناس تتخذه قدوة وناس تتخذه اسوء. فالافضل - [00:02:26](#)

ربنا قرر ان هو ده يكون واضح هم قالوا لو كان عنده جنة وربنا قال ايه؟ اقرا معي. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات وليس جنة واحدة. جنات - [00:02:40](#)

وكمان تجري من تحتها الانهار اقرا معي ثاني كمل عشرة ويجعل لك قصورا. لها قراءة اخرى بضم اللام ويجعل لك قصورا. قراءة ابن كثير وابن عامر شعبة الشعبة ده اخو حفص في القراءة عن عاصم. ما هو عاصم؟ الامام عاصم كان عنده اتنين آ رواة - [00:02:56](#)

شعبة وابن مرثد حفص ادى واحد منهم ويجعل لك قصورا وادى الثاني ويجعل لك قصورا لها روايتين انا ليه بقول ده؟ ليه بقول ان ان القارئ نفسه عاصم واسطة للروايتين دول بالزات واحدة عن طريق كل واحد من تلاميذه. لان كل واحدة لها معنى - [00:03:23](#)

ويجعل لك قصورا ويجعل لك قصورا. طيب. بالسكون معناها ايه ان ربنا لو شاء كان جعل لك جنات وكان جعل لك قصور. معناه ان ربنا لو شاء كان يجعل لك هذا في الدنيا - [00:03:50](#)

انما قراءة شعبة بالضم ويجعل لك قصورا فيها جزم انه سيجعل لك قصورا بس مش في الدنيا يعني في الآخرة سيكون عندك قصور بالفعل ازا لما نجمع القراءتين ودي طريقة فهم القرآن. اول حاجة اتعلمتها لما رحت - [00:04:09](#)

عند الشيخ عباس انور المصري رحمة الله عليه اللي قرئت عليه قراءة ورش. قال لي خلي بالك من حاجة. الاستاذ عمر بتقرأ حفص؟ قلت له اه ادي كل اللي انت كنت فاهمه قبل كده؟ ده القرآن الكريم برواية حفص - [00:04:27](#)

لما تحب تفهم القرآن الكريم كله يبقى تجمع كل المعاني بتاعة القراءات هو ده المعنى بتاع القرآن الكريم هنا لما نجمع المعنيين هيبقى المعنى ايه بقى ان ربنا لو شاء كان جعل لك قصور في الدنيا وسيجعل لك قصورا في الآخرة - [00:04:42](#)

تمام؟ ده المعنى طيب معي حذاشر. بل كذبوا بالساعة. واعتدنا لمن كذب بالساعة سعييرا هم مش مؤمنين بالآخرة ولذلك قصور الآخرة وجنات الآخرة لا تعني لهم شيئا. هو اصلا ما فيش آخرة عندهم. وده شأن الكفار بالآخرة عبر التاريخ - [00:05:01](#)

ماديين لا يؤمنون الا بما يروا في الدنيا ويستشعروه بالحواس الخمسة اذا خوفتهم بالعذاب وبالنار مش هيصدقوك اذا حفزتهم بالجنة وبالنعيم برضو مش هيصدقوك لان لا معنى للغيب عندهم هؤلاء ليس لهم الا ايه؟ عذاب السعير. حد يقدر يقول - [00:05:27](#)

اه ان هم ما يستحقوش عذاب السيى. اذا هم مش مؤمنين به. خلاص. هتؤمنوا به بقى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعييرا كلمة اعتدنا بقف عندها. يعني ايه اعتدنا؟ ربنا واحنا في الدنيا دلوقتي بيقول لنا ان هو اعد خلاص هي معدة - [00:05:49](#)

يعني السعير جاهز ومولع من دلوقتي ومنتزهم. ما حدش هيتقال له يوم القيامة بس هنتنزر خمسين الف سنة بس نولع ونقول لكم اتفضلوا. لا لا لا خالص. هي من دلوقتي مستنياهم. هي معدة من الان - [00:06:10](#)

ثم يبدأ بقى مشهد رهيب وهو مشهد النار. استعدوا بقى. الاية اتناشر اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. دي خاصية للقرآن التصوير بيصور لك الاشياء الغير حية على انها حية. والتشخيص بيشرحها. النار النار - [00:06:23](#)

ربنا صورها كأنها وحش في قفص رايح جاي منتز القاء الفريسة بتاعته وبينتظر بحرقه ويزار بغضب زي ما الاسد بيزار جوة القفص وربنا بيوصف السعير جهنم انها دب فيها الحياة وكأنها وحش اذا رأتهم وبتشوف من مكان بعيد سمعوا لها هم بقى بيتربعوا - [00:06:48](#)

تغيظا وزفيرا. شهيقي زفير يعني يعني الصوت الزئير بتاع بتاع الوحش اسمع بقى تلتاشر واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. الثبور هو الهلاك دعوا هنالك ثبورا يعني قعد يصرخ ويقول انا باهلك انا باهلك. ده معنى دعوا ثبورا - [00:07:16](#)

بالعامية كده بموت بموت يا ناس ده اسمه بيدعوا ثبورا الامريكاني ايكاند بريف اللي هو كان ايريك جارنر ده البوليس دايس خنقه بركبته بيقول ده فاكره من شهرين وقامت المظاهرات بتاعة السود هناك - [00:07:46](#)

هو ده دعوا هنالك ثبورا. يعني واحد بيموت وعمال يصرخ ويقول بموت بموت بموت. دعوا هنالك ثبورا هم بقى في الاية حذاشر صرخوا اسف ده تلتاشر صرخوا وقالوا دعوا هنالك ثبورا ازاى قالوها. اسمع بقى اقرا معي تلتاشر - [00:08:02](#)

واذا القوا منها اول حاجة مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا يعني هم بيترموا في السعير بيترموا في مكان ضيق لا سانية واحدة هي النهاردة بيع ولا واسعة ربنا وصف الجنة في صورة الحديد - [00:08:19](#)

بيقول سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. يعني الجنة عرضها مش عرضها الكنز العرض عرض السما والارض. امال يبقى طولها قد ايه؟ في ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:08:41](#)

اعدت للمتقين اذا ربنا وصف الجنة بالاتساع. لكن النار وصفت ازاى؟ ربنا بيقول في سورة قاف يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ اذا القرآن يصف النار انها ستسع كل من يلقي فيها ولكنه لا يصفها بالاتساع ابدًا - [00:09:04](#)

لا يمكن ربنا يصف النار انها واسعة لان الاتساع صفة مريحة الاتساع صفة من صفات الراحة. والنار توصف بالضيق هتاخذ الناس كلها. يعني كل الناس مقدر لهم يترمو في النار هيترمو في النار. النار مش هتقول خلاص قفلنا لا لا لا - [00:09:30](#)

لكنها لا توصف بالاتساع ابدًا. اقرا بقى معي تلتاشر ثاني. واذا القوا منها مكانا ضيقا. سيدنا عبدالله بن عمر كان عبدالله بن عمر ده الاربعة. اللي هم الاربعة صحابة اللي اسمهم بيبدأ بعبدالله - [00:09:51](#)

وكانوا من اساتذة القرآن الكريم. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عباس. عبدالله بن مسعود. وعبد الله بن عمرو بن العاص. قال ايه بقى سيدنا عبدالله بن عمر؟ قال ان جهنم - [00:10:07](#)

لتضييق على الكافرين كضيق الزج على الرمح الزج يعني الرمح طويل كده اهو فاخره بيبقى فيه المدبب والناحية الثانية الكعب بتاع الرمح بيركب فيه حدة حديدة بتدخل شحط في عصا الرمح بتبقى ضيقة اوي - [00:10:18](#)

زي ايه يعني بتعبير النهاردة زي لبيسة القلم ايه ده شفت بيخش الشحط اهي. فسيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان جهنم بتضيق على الكافر كضيق الزج على الرمح. تبقى محيطة بالكافر كده. في سورة الحج من اسبوع تدبرنا الاية ايه؟ قطعت لهم ثياب من نار. يعني انفصلت لهم ثياب من النار. يبقى - [00:10:41](#)

باب النار ملاصق للجساد ملاصق للجساد النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الموضوع ده فقال والذي نفسي بيده انهم يستكروهن في النار كما يستكروه الود في الحائط يعني ايه؟ يعني النبي ادم بيدخل النار زي المسمار لما بيدق في الحيطه - [00:11:08](#) الكلب اذا احد العلماء علماء التفسير المشهورين قال الاسفلون يرفعهم اللهيب الناس بتتقلب في النار. اللي تحت اللهب بيرفعهم والاعلونه يخفضهم الداخلون فيزدحمون في تلك الابواب الضيقة انا كنت عايز اصور لك - [00:11:33](#)

صورة الضيق اللي في جهنم. ضيق صاحب الكشاف اللي هو الزمخشري قال الكرب مع الضيق كما ان الروح مع السعة. الروح يعني الراحة. مع السعة. لذلك وصف الله الجنة بان بان عرضها - [00:11:54](#) طه السماوات والارض. وجاء في الاحاديث ان لكل مؤمن من القصور والجنان كذا وكذا. ولقد جمع الله على اهل النار ان واعى البلاء. فيه انواع بلاء كثيرة في النار. من ضمنها الضيق - [00:12:12](#)

المسألة مش مسألة آآ حرارة ونار وشوي وزمهير على فكرة البرد من انواع العذاب في النار برضو هو الزمهير والباقي الحميم الماء السخن اللي بيغلي لا لا وكمان الضيق يبقوا الدنيا ضيقة - [00:12:28](#) اقرا معي تلتاشر ثاني واذا القوا منها مكانا ضيقا. لها طبعا قراءة ضيقة. مقرنين دعوا هنالك ثبورا. لما يلقوا في النار ويدخلوا المكان ديق وخنيق هيكونوا مقرنين. يعني ايه مقرنين؟ يعني متسلسلين في السلاسل والاصفار - [00:12:43](#)

الرقبة في سلسلة مع الايديين في سلسلة مع الرجلين. وكمان داخلين مكان ضيق وبيتحشروا فيه وبيتخنقوا وبيسيبوا له هنموت هنموت. دعوا هنالك ثمورا شفتهم القرآن احيائي وبوصلك الواحد حاسس ان روحه هتطلع دلوقتي - [00:13:03](#) اربعتاشر بقى علي. خدوا نفسكم يا جماعة لا لآ لسة لسة خمستاشر ربنا بيقول لهم بقى ايه بيقولوا هنموت ها! هنموتوا ازا! هو فيه موت في في الآخرة لا تدعو اليوم ثبورا واحدة - [00:13:18](#)

وادعوا ثبورا كثيرة. هنموتوا وبتصرخوا وبتقولوا هنموت؟ لآ صرخوا كتير عشان الهلاك بتاعكم مش هيعدي ما بيتعدش لان ما فيش موت. لا يعد ولا يحصى في جهنم ما فيش موت - [00:13:33](#) بعد هذا المشهد المرعب المرعب اللي بيقبض القلب ربنا بيعقد مقارنة بالجنة وبيخير الانسان باختيار وناخذ نفسنا بقى. قل اذك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ونصيرا - [00:13:46](#)

لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا وعدا مسئولة يعني المؤمنين سألوه او طلبوه. وهو اصلا وعد ربنا في ال عمران المؤمنين بيقولوا ايه؟ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - [00:14:09](#) اسمه الوعد المسئول. ما هم سألوا هذا الوعد وفي الاية خمستاشر ربنا بيقول قل اذك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون. اذا الجنة دي وعد من الله. لمين؟ مش - [00:14:32](#)

كل الناس للمتقين اذا الجنة الواسعة. اللي هيخلد فيها الانسان ولا يخرج منها ولا ينتهي نعيمها. هي وعد من الله للمتقين اللهم اجعلنا منهم اقرا الخمستاشر معي. قل اذك خير ام جنة الخلد؟ فرينا بيخير الانسان بعد ما صور له الصورة اللي في النار - [00:14:46](#) ودلوقتي بيعرض عليك الجنة وبيقول لك اختار كانت لهم جزاء الجنة كانت جزاء اعمالهم وجزاء تقواهم ومصيرا. يعني هي مصيرهم اي منتهاهم. خلاص ده ده الايه؟ المكان المصير. المكان الاخير - [00:15:12](#)

ما فيش حد هيخرج من الجنة على مكان ثاني ما حدش هيخرج من الجنة يروح على النار. العكس يحصل اه. لكن الجنة ما حدش بيخرج منها على مكان اخر. كانت لهم جزاء ومصيرا. اللهم اجعلنا منهم - [00:15:35](#) لهم فيها ما يشاؤون خالدين. كل المتع التي يريدون سيجدوها هناك في الجنة. ربنا يجعلنا واياكم منهم نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:15:49](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - [00:16:09](#)

الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك جعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك - [00:16:29](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. وحفظنا اللهم من شر - [00:16:52](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - [00:17:19](#)

غير اجل. ومن لم يصب به فقيه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:17:39](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها ادي منتهى واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيانا - [00:17:55](#)

فيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى. ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - [00:18:15](#)